الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة بعنوان:

التراكيب النحوية في سورة محمد

(دراسة نحوية دلالية)

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبين :
البشير خطارة
مصطفى صغيري

إشراف الدكتور :
فريد خلفاوي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
سليم حمدان	دكتور	رئيسا
فريد خلفاوي	دكتور	مشرفا ومقررا
علي زيتونة مسعود	دكتور	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023 / 2024 - 1444 هـ / 1445 هـ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة بعنوان:

التراكيب النحوية في سورة محمد

(دراسة نحوية دلالية)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في اللغة والأدب العربي
تخصص: لســـانيـــات عـــامة

إعداد الطالبين :
-البشير خطارة
- مصطفى صغيري

إشراف الدكتور :
فريد خلفـاوي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
سليم حمدان	دكتور	رئيسا
فريد خلفاوي	دكتور	مشرفا ومقررا
علي زيتونة مسعود	دكتور	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023 / 2024 - 1444 هـ / 1445 هـ

مـقدمـة

اللغة العربية ، مهْد اللغات ، لغة القرآن الكريم، كما قال جلّ شأنه : ﴿ **إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا**﴾ **- سورة يوسف الآية 2-**

صانعة بألفاظها صور البديع والبيان، ووسيلة للإفصاح عن المشاعر والأحاسيس ونظرا لأهميتها سعى العديد من العلماء لدراستها منذ فجر الحضارة الإسلامية ، فلم يتركوا صغيرة ولا كبيرة إلا بحثوها ووضّحوها .

وقد نتج عن هذا الاهتمام الكبير باللغة العربية ، إنجاب حقول وعلوم لها، مثل علم التفسير وعلم النحو، وعلم التراكيب، وعلم الدلالة ، هذا الأخير الذي اتّخذ المعنى ركنا أساسيا له .

وقد تطرّق الكثير من علماء اللغة القدامى إلى هذه المسألة ؛ أي مسألة المعنى وتعمّقوا في دراستها بمساعدة العلوم اللغوية الأخرى ، والتي على رأسها علم النحو والتراكيب واستطاعوا في نهاية الأمر تأليف مصنّفات لغوية تتعلق بدراسة الألفاظ والتراكيب ومعانيها ومن أبرز العلماء الذين ساهموا في ذلك : سيبويه ، الزمخشري ، الجرجاني ، ابن فارس الخليل بن أحمد الفراهيدي ... وغيرهم ، كلّهم خدموا العربية وصانوا قواعدها .

كما اعتنوا بالنص القرآني رغبة منهم في فهم وإفهام كلام المولى عز وجل، والتدبر في معانيه ، فكان هذا الهدف السامي من أهم أسباب توفيقهم ، وبما أن القرآن الكريم هو المصدر الموثوق به للعلوم بشتّى أنواعها، والتي من بينها علم النحو والتراكيب وعلم الدلالة.

وعلى هذا الأساس جاء بحثنا الموسوم بـ:" **التراكيب النحوية في سورة محمد- دراسة نحوية دلالية** –". وقد اخترنا هذا الموضوع لعدة اعتبارات منها ما كان ذاتيا ومنها ما كان موضوعيا ، ومن الاعتبارات الذاتية نذكر :

- أنه كان لدينا رغبة منذ البداية في تناول موضوع لغوي يخص النحو العربي ، خاصة عندما يكون موضوعه القرآن الكريم ، فوجدنا ضالتنا في اقتراح الأستاذ المشرف .

وقد استهوانا موضوع السورة ، وهو قتال المؤمنين للكفار المشركين وهو ما يعكس واقعنا في غزة الجريحة ، حيث لا تساهل مع العدو الغاشم لأنّ النكاية في العدو بالقتل وسيلة مثلى لإخضاعه ، و المقصد العام لسورة محمد هو تحريض المؤمنين على القتال، تقوية لهم وتوهينا للكافرين .

إن الأسلوب القرآني متميّز ومثير، له نسق جذاب ومنظم أخّاذ يسلب اللبّ ويشد الأنفاس وله مظاهر عدّة ، من بينها التراكيب النحوية التي تزيد المعنى قوّة وصلابة وإعجازا خاصة التراكيب الإسنادية في السورة:

فهل للتراكيب دور في التوجيه النحوي والدلالي في سورة "محمد" ؟ وهل كل التراكيب لها نفس الأثر النحوي والدلالي أم أن كل نوع له أثره الخاص ؟

كيف وظّف القرآن الكريم التراكيب بنوعيها في سورة محمد نحويا ودلاليا ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا المنهج الوصفي القائم على تتبع وتصنيف التراكيب الموجودة في السورة ، والمنهج الإحصائي لرصد نسب التراكيب بأنواعها المختلفة في المدوّنة،وفي الأخير اعتمدنا المنهج التحليلي للخروج بنتائج تعكس موضوع بحثنا المتواضع ومن أجل هذا وضعنا خطّة يهتدي بها القارئ لفهم فحوى الموضوع، حيث قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين ، فصل نظري وآخر تطبيقي ، تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة .

حيث خصّصنا الفصل النظري الذي عنوانه **" التراكيب في اللغة العربية وعلم الدلالة"**والذي قسّمناه إلى ثلاثة عناوين ، تحدثنا في الأول عن تعريف التراكيب لغة واصطلاحا، أما الثاني فتحدثنا فيه عن نوعي التراكيب الإسنادية وغير الإسنادية،وفي العنوان الثالث أسهبنا الحديث عن مفهوم علم الدلالة .

و في الفصل الثاني (التطبيقي) (دلالة التراكيب النحوية في سورة محمد)،وقمنا بتقسيمه إلى خمس عناوين ، نجملها في خطوات ،عرّفنا فيها بالسورة وسبب نزولها ودلالتها، وآخر تحدثنا فيه عن دلالة التراكيب فيها ، بدءً بالتراكيب الإسنادية ثم غير الإسنادية وأنهينا البحث بخاتمة لخّصنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها .

وقد استعنّا في بحثنا المتواضع هذا بموكب أنس بهيج من المصادر والمراجع ، نذكر أهمّها والتي يتصدرها القرآن الكريم ، بالإضافة إلى كتب نحوية ولغوية وتفاسير، منها، كتاب الخصائص لابن جنّي ، لسان العرب لابن منظور ، وتفسير التحرير والتنوير لابن عاشور والإعراب المفصّل لكتاب الله المرتّل لبهجت عبد الواحد صالح.

وكالعادة لا ينسى أي باحث علميّ ذكْر الصعوبات التي اعترضته أثناء البحث ، فقد شاءت الأقدار أن تكون دراستنا للماستر في ظروف استثنائية ، حيث درسنا ما يجب دراسته خلال سنتين في سداسي واحد .

وفي الختام من لا يشكر الناس لا يشكر الله ، فالشكر موصول لأستاذنا المشرف الدكتور فريد خلفاوي الذي يرجع الفضل إليه بعد المولى عز وجل في رعاية هذا البحث ، ثم إلى موظّفي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الطاهر العدواني على رحابة صدورهم بفتح أبواب المكتبة طيلة أيام الأسبوع –حتى يوم الجمعة – وإلى وقت متأخر من الليل ، وما كان من خطإ، فمن أنفسنا ، والله نسأل أن يغفر لنا الزلل وأن ينفع بنا.

الوادي في : 2024/06/03
خطارة البشير
صغيري مصطفى

الفصـــــــــــــل الأول

التراكيب في اللغة العربية - علم الدلالة

تمهيد

1- التركيب بين اللغة والاصطلاح

2- أنواع التراكيب

3- الدلالة بين اللغة والاصطلاح .

تمهيد :

لقد عالج النحاة القدامى والدارسون المحدثون التراكيب معالجة شاملة ، تناولت جوانبها المختلفة ، حيث تميّزت معالجة القدامى بالدقّة والشّمول ، فقد حلّلوا التراكيب، وأبرزوا الوظيفة النحوية للكلمات المكونة لها ، على أساس أبوابها النحوية داخل نسيج العلاقات التي تربط الكلمات بعضها ببعض، والتي تتم بها الفائدة أو المعنى الذي يحسن السكوت عليه .

أما المحدثون، فنراهم منقسمين فاختلفت تعاريفهم على اختلاف مدارسهم ، ما بين مؤيّد ورافض ، وهذا ما حاولنا إبرازه عند دراسة نقطتين مهمّتين ، التركيب والجملة .

1- التركيب بين اللغة والاصطلاح :

1-1-التركيب في اللغة:

عند بحثنا في أمّهات المعاجم العربية وجدناها تعجّ بمعاني التركيب ، وقد اخترنا غيضا من فيْضها ، فقد جاء في لسان العرب لابن منظور (ت-711هـ) تعريف التركيب من المادة (ر ك ب) :**"ركب كلّ ما علا ، فقد رَكِب وارتكب ، وكل شيء علا شيئا فقد ركبه وتراكب السحّاب وتراكم ، إذا صار بعضه فوق بعض ، وقد تركّب وتراكب"**[1]، كما وجدنا لفظ **" المركب"جاء بمعنى الأصل والمنبت إذا تقول فلان كريم ، المركب إذا أردت به "كريم" أصل منبته في قومه"**[2].

- أما في صحاح الجوهري (ت--170 هـ) ، فقد جاء **" ركّبه تركيبا إذا وضع بعضه على بعض"**[3] .

- كما ورد في معجم مقاييس اللغة لابن فارس (ت--395هـ) في تعريفه للتركيب "ركب""**الراء والكاف والباء أصل واحد مطّرد منقاس وهو علوّ شيء شيئا ، يقال ركوبا ، يركب والركاب : المطيّ واحدتها راحلة ... والركب : القوم ، الركبان ، وكذلك الأركوب ، وناقة ركبانة تصلح للركوب ، وأركب المهر : حان أن يركب، ورجل مركب ، استعار فرس يقاتل عليه"**[4]

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، ط1، 1995 ، مادة (ر ك ب) ، ص 470
[2] المرجع نفسه ، ص 472
[3] الجوهري ، الصحاح ، تح : أحمد عبد الغفورعطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط4 ، 1990م ، ص 139
[4] ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تح عبد السلام محمد هارون ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع ، القاهر ، مصر ، 1979 ، ج2 ص432 ، مادة (ر ك ب)

- وجاء في قاموس المحيط للفيروز آبادي (ت- 817هـ) أن تعريف التركيب هو :" **ركّبه تركيب ، وضع بعضه على بعض ، فتركّب وتراكب ، والركيب : المركب في الشيء ، كالفصّ ومن يركب مع الآخر ، وركبان السنبل ، سوابقه التي تخرج من القمبع**"[1]

- كما وجدنا التركيب بمعنى الضمّ والتأليف حيث جاء في المعجم الوسيط "**ركب الشيء ... ضمّه إلى غيره فصار بمثابة الشيء الواحد في المنظر ، وركب الدواء ونحوه ، ألّفه من مواد مختلفة**"[2] .

تجمع جلّ التعاريف السالفة على أن المفهوم اللغوي للتركيب في معظمه يقترن بالضمّ والجمع كما يدل على وضع شيء فوق شيء ، ولكن بإجادة وإتقان ، ممّا يدل على أن التركيب يرتبط بحسن الصنعة لقوله تعالى :﴿**يَاأَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ**﴾- سورة الانفطار الآيات 6-7-8.

ومنه نستخلص أنه لا جمع ولا تأليف إلا ماكن مؤلف من وحدتين أو أكثر .

1-2- التركيب في الاصطلاح :

1-2-1- التركيب عند القدامى :

من خلال المعاني اللغوية لمصطلح التركيب تبين لنا أنه يقوم على ثنائية " **اللفظ والمعنى**"، ومن هنا كان اهتمام النحاة واللغويين على ترجمة تعاريف تكفل هذا المفهوم للتركيب ، وهذا ما نجده عن ابن جني (ت-392) في كتابه الخصائص :" **أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه ، مفيد لمعناه ، وهو الذي يسميه النحويون الجملة ، نحو " زيد أخوك و قام محمد**"[3]، وقد ذكر قبله الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت- 175 هـ) " **إن الكلمتين إذا ركّبتا ولكل منهما معنى وحكم أصبح لهما بالتركيب حكم جديد**" [4]

وقد ذهب الزمخشري (ت- 538 هـ) في المنحى نفسه حيث قال في كتابه المفصل في علم العربية :" **والكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى وذاك لا يتأتّى إلا**

---

[1] الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، تح:مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط8 ، 2005م ص 91 مادة ركب

[2] المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، تح: عبد الوهاب السيد عوض الله وآخرين ، مطابع الأوفست ، شركة الإعلانات الشرقية ، 1985 ، ج1 ، ص 381

3الخصائص ، ابن جني ، تح : محمد علي النجار ، ج1 ، ص 17 ، مطبعة دار الكتب المصرية ، 1952م

4فقه اللغة المقارن ، إبراهيم السمرائي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط4 ، 1987 ، ص 64 .

في اسمين كقولك : "زيد أخوك وبشر صاحبك ، أو في فعل واسم نحو قولك : ضرب زيد وانطلق بكر وتسمى الجملة " [1]

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن اللغويين القدامى ، لم يستعملوا مصطلح التركيب بل أطلقوا عليه مصطلح الكلام والجملة ، فوجدناهم اجتمعوا على أنهما مختلفان حيث اشترطوا في الكلام الإفادة ، أي يقدم لنا معنى مفيدًا ولا يشترط في الجملة الإفادة ، بل يشترط فيها الإسناد سواء أفاد أم لم يفد ، فهي أعمّ من الكلام فكل جملة كلام وليس كل كلام جملة.

1-2-2- التركيب عند العرب المحدثين :

جاء في كتاب من التراث اللغوي لمحمد عبد السلام شرف الدين :**"التركيب في الاصطلاح تأليف الكلمات والجمل مترتبة المعاني متناسبة الدلالات"**[2]

وجاء أيضا في معجم " المنجد" للويس المعلوف : على أن التركيب **" أجزاء متفرقة وترتيبها وربطها بعضها ببعض للحصول على وحدة متكاملة "**[3]، وأضاف أيضا عباس حسن في كتابه النحو الوافي على أن التركيب :**" هو ما تركّب من كلمتين أو أكثر ، وله معنى مستقل"**[4] .

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن علم التركيب هو علم يختص بدراسة العلاقات داخل نظام الجملة حتى تنسجم وتتوافق وتتلاءم في نطاق من الإفادة ، كما أنه لا بد أن نتعرض للتفريق بين التأليف والتركيب **"إذْ أنّ ضمّ كلمة فأكثر إلى كلمة أخرى ، كَبَعْلَبكّ، وغلام زيد... تركيبٌ ، بخلاف التّأليف؛ إذ يشترط فيه وقوع الألفة بين الجزأين، فهو أخصّ منه وهو تركيب وزيادة"**[5]

1-2-3- التركيب عند اللسانيين الغربيين :

يعد العالم اللغوي السويسري **"فردينان دوسوسير"**(1857-1913) ، مؤسس المدرسة البنيوية في علم اللسانيات ، إذ يرى أن **"التركيب هو اجتماع عنصرين لغويين دالين على المعنى ويكون هذا التركيب وفق علاقات مترابطة فيما بينها"**[6] ، ويرى "جرجس ميشال

---

1 المفصل في علم العربية ، محمد بن عمر الزمخشري ، تح، فخر صالح قدارة ، دار عمار للنشر والتوزيع ط1 2004. ص 32.

[2] محمد عبد السلام شرف الدين ، من التراث العربي ، مدى عناية اللغويين بدراسة التركيب، مجلة اللسان العربي، الرباط المملكة المغربية ، مجلد 13 ط 1976 ، ص 11

[3] لويس المعلوف ، المنجد في اللغة العربية المعاصر ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ط3، 2008 ص 580 .

[4] عباس حسين ، النحو الوافي ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ط3 ، د.ت ص 15

[5] عبد الله بن أحمد الفاكهي النحويّ المكي،" شرح كتاب الحدود في النحو"، تح : أحمد الدميري، مكتبة وهبة، القاهرة ، ط2، 1993م ص76

[6] عبد القادر سلامي ، التركيب وأهميته اللسانية بين القدماء والمحدثين ، مجلة الآفاق العلمية ، جامعة تلمسان ، الجزائر عدد 13 أفريل 2017 ص 134

جرجس " بأن **التركيب علم وصفي ، فهو وصفي لأنه يدرك الصورة اللفظية من حيث علاقاتها الناشئة بين الكلمات في الجملة الواحدة بشكل موضوعي وهو وظيفي لأنه يحدد وظيفة كل كلمة في إطار كل جملة ، وعليه فإن التركيب يهتم بالكلمة والمورفيم في آن واحد ويعدّهما العنصرين الأساسيين لتوجيهاته النحوية".**[1]

وهو ما نحا نحوهُ **"تشو مسكي"** الذي انطلق من فرضيّة مفادها **"أن ادراك معنى الجمل يعتمد أساسا على البناء التركيبي ، فالجملة المركبة تصبح قابلة للفهم بالضرورة بإرجاعها إلى الجملة النواة المكونة لها ، ثم بالنظر إلى البنية التركيبية التي تحدد العناصر الأولية التي تتألف منها"**[2]

2- أنواع التراكيب :

عند بحثنا في هذا الموضوع وجدنا أكثر من تقسيم لأنواع التراكيب ، وقد اعتمدنا التقسيم الأيسر للفهم ، وهو التركيب الإسنادي وغير الإسنادي، وقبل الولوج إلى هذه التقسيمات ارتأينا أن نوضح معنى مصطلح **"الإسناد"**: الذي يعد إحدى العلائق اللغوية المهمة في الجملة التي اعتمد عليها النحويون وكذا البلاغيون على حد سواء .

أ- الإسناد لغة :

جاء في المقاييس لابن فارس (ت- 395هـ) في " مادة سند" :**السين والنون والدال أصل واحد يدل على انضمام الشيء إلى الشيء ، يقال سندت على الشيء ، أسند سنودًا وأسندته استنادًا ، أسندت غيري إسنادًا"**[3] .

وذهب في المنحى نفسه ابن منظور (ت- 711 هـ) في كتابه لسان العرب في مادة (س. ن . د) **"للشيء يسند سنودًا ، وما يسند إليه يسمى مسنَدا ومسندا"**[4]

---

[1] جرجس ميشال جرجس ، مدخل إلى علم الألسنة الحديثة ، لبنان ، د ط. دت. ص 198

[2] ينظر : عبد القادر سلامي ، التركيب وأهميته اللسانية بين القدماء والمحدثين ، مجلة الآفاق العلمية ، جامعة تلمسان الجزائر ، عدد 13 أفريل 2017 ص 135- 136

[3] ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تح ، محمد عبد السلام هارون ، دار الجيل ، بيروت (د ، ت) ج3 ، ص 105 ، مادة (س. ن. د)

[4] ابن منظور ، لسان العرب ، دار الأبحاث (د. ط) ، (د . ت) جزء 6 ص 365 ، مادة (س ن د) صدر بدعم من وزارة الثقافة 2008

وجاء في القاموس المحيط للفيروز آبادي (ت-- 817 هـ) في مادة (س ن د) ، السند **" ما قابلك من الجبل وعلا على السفح أو معتمد الإنسان و... و جمع أسناد ،و سنّد تسنيدًا لبسه ، وسنّد إليه سنودًا ، وتساند استند ... والمسند من الحديث ما أُسند إليه قائله"**[1]

ومن تلك التعاريف اللغوية تبيّن أن الإسناد هو الاقتراب والتضام بين شيئين .

ب- الإسناد اصطلاحا :

وممّا تجدر الإشارة إليه أن مصطلح الإسناد جاء ذكره في "الكتاب" لسيبويه في قوله :**"هذا باب المسند والمسند إليه ..."**[2]، وقد ذكر ذلك الدكتور عماد الدين نايف في أطروحته للدكتوراه الموسومة بالإسناد بين النحو والبلاغة **" وقد دأب في تصنيف الأبواب على أنواع الإسناد وهو ينظر في عللها ويفاضل بينهما ، فحفظ لنا وجوه تأليف الكلام في اللغة العربية ، يصنّفها ويقوّمها"**[3]

وقد عرّفه **"التهانوي"** (ت-1158ه) بشكل صريح فقال :**" أن الإسناد ضمّ لإحدى الكلمتين للأخرى وتعلّقها بها ، والمنسوب يسمى مسندا ، والمنسوب إليه مسندا إليه"**[4].

كما عرفه أحمد الجواهري في كتابه جواهر البلاغة فقال:**"هو انضمام كلمة المسند إلى أخرى أو المسند إليه على وجه يفيد الحكم بإحداهما على الاخرى ثبوتا أو نفيًا."**[5]

مما سبق نستخلص أن الإسناد هو علاقة رابطة بين كلمتين بشرط الإفادة ، وبعد أن فصلنا في مفهوم مصطلح الإسناد نعود للكلام عن أنواع التراكيب .

2-1- التركيب الاسنادي:

وهو**"ما كان بين جزئيه إسناد أصلي ويشمل هذا القسم ما يعرف بالجملة الاسمية، وما يعرف بالجملة الفعلية "**[6]، حيث تتكون الجملة من مسند ومسند إليه فالمسند في الجملة الاسمية هو للخبر بينما المسند إليه هو المبتدأ ، ففي **قولنا "التلميذ مجتهد"**أسندنا الاجتهاد (الخبر)إلى التلميذ (المبتدأ)أما في الجملة الفعلية فالمسند فيها هو الفعل بينما المسند إليه هو الفاعل كأن نقول **"أفلحَ المُجْتَهِدُ"** فالفعل أفلحَ هو المسند أما المسند إليه فهو الفاعل (المجتهدُ).

---

[1] القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، تح ، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، لبنان ، الطبعة 8 ، 2005 ، ص 290 ، مادة (س ن د)

[2] الكتاب ، أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه ،تح،عبد السلام محمد هارون،مكتبة الخانجي بالقاهرة،ط3، 1988ص 33

[3] عماد الدين نايف محمد الشمري ، الإسناد بين النحو والبلاغة ، أطروحة دكتوراه ، قسم اللغة العربية وآدابها ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، 2008 ، ص 15

[4] التهانوي ، كشاف اصطلاحات الفنون ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط1 ، 1998 ، ج2،ص 336 .

[5] أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، منشورات دار الكتب العلمية ، لبنان (د ت) ص 40

[6] محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية مكوناتها ، أنواعها ، تحليلها ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، مصر ، 2002 ، ص 39.

وزيادة في التوضيح فإن المسند:هو ما حكمت به على شيء ،أما المسند إليه فهو ما حكمت عليه بشيء.

2-1-1- الجملة الاسمية:وهي ما تقدم فيها العنصر الاسميّ أو بما هو في حكم الاسم **(كالمصدر المؤول")** ، مثل قوله تعالى:**وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ**ـ سورة البقرة 184ـ

المبتدأ خبر ـــــــ

وفي هاتين الحالتين يشترط أن يكون للمبتدأ خبر.

وهناك حالة ثالثة في الجملةالاسمية يستغني المبتدأ فيها عن الخبر وهي الجملة الاسميةالمبدوءة باسم مشتق ونكرة **"وهو وصف رافع لما يغنى عن الخبر ؛ أي يُكْتَفَى به عن الخبر"**[1] مثل **"أمجتهد خالد؟"**.

و**"مجتهد"** هو مبتدأ مرفوع بالابتداء وهو اسم وصف مشتق حل محل الفعل **"اجتهد"** وعمل عمله ،و**"خالد"**فاعل مرفوع لاسم الفاعل مجتهد جعله يستغني عن الخبر (سدَّ مسدَّ الخبر)أما عن الجزء الثاني من الجملة الاسمية الخبر فله ثلاثة أنواع:

- الخبر المفرد: وهو ما ليس جملة ولا شبة جملة أي لفظة مفردة مثل :**"السماءُ صافية"**

- الخبر جملة: اسمية مثل:**القسم(أرجاؤه فسيحةٌ)**،وفعليه مثل:**التلميذ(يذاكر دروسه).**

-شبه جملة: جار ومجرور مثل:**التلاميذ في القسم**،أو **ظرفية**:**المدرجات حولَ الملعب.**

2-1-2- الجملة الفعلية :"وهي الجملة التي تبتدئ بفعل سواء أكان هذا الفعل ماضيا أو مضارعا أم أمرا ،وسواء أكان تاما أم ناقصا ، متصرفا ، أم جامدا ، وسواء أكان مبنيا للمعلوم أم مبنيا للمجهول"[2]

عادة تتكون الجملة الفعلية من فعل وفاعل ومفعول به إذا كان الفعل **متعديا** مثل :**" أكل يوسف التفاحة"** ، وفعل وفاعل فقط إذا كان فعلها **لازما** مثل :**" سافر محمد إلى الجزائر العاصمة"**.

2-2- التركيب غير الإسنادي :

وهو المركب غير القائم على مسند ومسند إليه ، وهو خمسة أنواع : الإضافي ، البياني ، العطفي ، المزجي ، العددي .

2-2-1- المركب الإضافي : "ما كان مركبا من اسمين ، ولهما أولهما نكرة وثانيهما معرفة أو نكرة ، يمكن أن يحل بينهما حرف جر من الحروف الثلاثة **" مِنْ ، واللام وفي"**[3] مثل : **"جزار الحي ، حلاق القرية ، خاتم فضّة"** .

---

[1] إبراهيم قلاتي – قصة الإعراب – دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر 2006 ، ص 575 .

[2] المرجع السابق ، ص 582 .

[3] محمد إبراهيم عبادة ، الجملة العربية مكوناتها ، أنواعها ، تحليلها ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، مصر ، 2002 ، ص 68.

2-2-2- المركب البياني :"وهو كل كلمتين كانت ثانيهما موضحة لمعنى الأولى ، وهو ثلاثة أقسام :وصفي ، توكيدي ، بدلي"[1]

أ- المركب الوصفي : وهو المكون من موصوف وصفة مثل :**"الرجلُ الكريمُ"** ـــــ **"رجلٌ كريمٌ"**

ب- المركب التوكيدي: وهو ما تألف من مؤكِّدٍ ومؤكَّد مثل :التلاميذ **كلّهم**.

ج- المركب البدلي: ويتكون من مبدل منه وبدل ، مثل : جاءَ **عمرٌ أخوك**.

وحكم الجزء الثاني من المركب البياني أن يتبع ما قبله في الإعراب ، فالنعت يتبع المنعوت والتوكيد يتبع المؤكد ، والبدل يتبع المبدل منه .

2-2-3- المركب العطفي :وهو ما تألف من المعطوف والمعطوف عليه ، وحروف العطف هي: الواو ، الفاء ، بل ، لكن ، حتى ، أم ، لا ، أو ، مثل : "تزوّجْ **فلانة أو أختها"**

ويتبع المعطوف المعطوف عليه في الإعراب .

2-2-4- المركب المزجي : وهو مزج كلمتين لتصبحا كلمة واحدة ، مثل : **"بيت لحم ، بعلبك" ، حضر موت".**

2-2-5- المركب العددي :"وهو من المركبات المزجية ، وهو كل عددين كان بينهما حرف عطف مقدّر ، ومن أحد عشر إلى تسعة عشر، ومن الحادي عشر إلى التاسع عشر"[2]

ويجب فتح جزئي المركب العددي (أي يعلوهما حركة الفتحة) سواء كان مرفوعا مثل :**"دخل أحدَ عشر رجلاً"** ، أو منصوبا مثل **"اشتريت احدى عشرة بيضة"** ، أو مجرورًا مثل **" مررت بثلاثةَ عشر محلاً"** ، ويكون حينها مبنيا على فتح جزئيه في محل موقعه الإعرابي إلا اثني عشر ، فالجزء الأول يعرب إعراب المثنى رفعا بالألف ونصبا وجرًا بالياء.

والجزء الثاني يعرب مبنيا على الفتح لا محل له من الإعراب (على اعتبار أنه بمنزلة النون من المثنى) ، وما كان من العدد على وزن فاعل مثل **" الحادي عشر"** إلى **" التاسع عشر"** فهو مبني أيضًا على فتح جزئيه مثل :**"نلتقي على الحادي عشرَ"**

3-علم الدلالة بين اللغة والاصطلاح:

3-1- تعريف الدلالة لغة :

هي مشتقة من المادة الأصلية (د ل ل) ، يقول الزمخشري (ت- 538 هـ) **" دلّه على الطريق" ، وهو دليل المفازة ، وهم أدلاّؤها ، وأدللت الطريق : اهتديت إليه ، ... والدال**

---

[1] مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج 1 ، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ط30 ، 1994 ، ص 15

[2] المرجع السابق ، ص 16

على الخير كفاعله "[1] ، أي أنه جاء بمعنى الهداية والإرشاد إلى الطريق الصحيح الموصل للغاية ، كما جاء في لسان العرب لابن منظور (ت- 711 هـ) في مادة (د ل ل) **" دلّه على الشيء ، يدلّه دلاً ، ودلالة فاندلّ : سدّده إليه.**

- **والدليل: ما يستدلّ به ، والدليل ، الدّال ، وقد دلّه على الطريق ، يدلّه دلالة ، ودِلالة ، ودُلُولةً والفتح أعلى .**
- **والاسم: الدِّلالة ، والدَّلالة بالكسر والفتح والدُّلولة والدِّليلي ، قال "سيبويه":والدِّلّيليُّ عِلْمُهُ بالدلالة ورسوخه فيها"**[2]

فالملاحظ أن معنى الفعل "دلَّ" يصب في الاهتداء والتوجيه إلى الطريق الموصل للهدف المنشود .

3-2-تعريف الدلالة اصطلاحا :

وهو فرع من فروع علم اللغة ، وهو مستوى من مستوياته شأنه شأن علم الأصوات الصرف والتراكيب ، بل هو الأساس لكل تلك العلوم مجتمعة حيث لا تنفك تعتمد عليه في تحليلها اللساني .

وحتى يتضح لنا مفهوم هذا العلم ونقف على حدوده جمعنا له أشهر تعريفاته .

3-2-1 التعريف الأول :يعرفه بنعيسى عسو أزابيط بقوله:**"إنه العلم الذي يشتغل على الشروط الواجبة أو الكافية في الأشياء أو الماهيات حتى يكون لها معنى أو دلالة في المواضعة أو الاصطلاح"**[3]

3-2-2- التعريف الثاني:أمّا أحمد مختار عمر فيعرفه بانه:**"هو العلم الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز ، حتى يكون قادرا على حمل المعنى"**[4]

3-2-3- التعريف الثالث:ويعرفه ميشال بريا ل (1832-1915) مؤسس علم الدلالة بأنه**"هو المجال الذي يعنى بتحليل المعنى الحرفي للألفاظ اللغوية ووصفها"**[5]

من خلال تلك التعاريف تبيّن لنا التالي :

- أنه علم عام يتجاوز مستوى الكلمة (المعنى) إلى مستوى التراكيب (الدلالات)، وقد أشار إلى ذلك الأستاذ محمد يونس علي في كتابه " مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب" حيث قال :**"لا يهتم هذا العلم بالجوانب المعجمية من المعنى فحسب**

---

[1] الزمخشري ، أساس البلاغة ، تح ، محمد باسل عيون السود ، منشورات دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ط 1 ، 1998 ، ج1 ، مادة (د ل ل) ص 295 .

[2] ابن منظور ، لسان العرب ، تح، أحمد سالم الكيلاني ، وحسن عادل النعيمي ، مركز الشرق الأوسط الثقافي ، بيروت ، لبنان ، 2011 ، ج7 ، مادة (د ل ل) ، ص 152-153 .

[3] بنعيسى عسو أزابيط ، الوجيز في علم الدلالة ، دار الأمان ، الرباط ، ط1، 2016 ،ص 13

[4] أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 5 ، 1988 ، ص 11

[5] محمد محمد يونس علي ،مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب،دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط1 ، 2004، ص11

إنما يتجاوزها ليشمل الجوانب القواعدية أيضا ، كما أن مباحثه لا تقتصر على معاني الكلمات فقط ، بل تشمل أيضا معاني الجمل "[1]

[1] محمد محمديونس علي ، مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا ، ط1 ، 2004 ، ص 12-11

الفصـــــــــــل الثاني
الفصل التطبيـــــــقي

1- بين يدي السورة
2- إحصاء التراكيب في سورة محمد
3- الدلالة العامة لسورة محمد
4- دلالة التراكيب في سورة محمد
5- من مقاصد سورة محمد وفوائدها

بين يدي السورة :

وهي سورة مدنيّة بالاتفاق وعدد آياتها ثمانية وثلاثون ، وترتيبها المصحفي السابع والأربعون بحسب ترتيب المصحف العثماني ،والسادسة والتسعون بحسب الترتيب الزمني لنزول سور القرآن ، إذْ جاءت بعد سورة الحديد وقبل سورة الرعد[1]، حيث كان نزولها بين غزوتي بدر والأحزاب ، وسمّيت هذه السورة في كتب السنة سورة محمد وكذلك ترجمت في صحيح البخاري من رواية أبي ذر عن البخاري ، وكذلك في التفاسير قالوا : " وتسمى سورة القتال" ، ووقع في أكثر روايات صحيح البخاري سورة الذين كفروا ، والأشهر الأولى،ووجهته أنها ذُكر فيها اسم النبي صلى الله عليه وسلم في الآية الثانية منها، فعُرفت به قبل سورة **"آل عمران"** التي فيها: ﴿**وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ**﴾ **(آلعمران:144).**

أما تسميتها "بسورة القتال" فلأنها ذكرت فيها مشروعية القتال ، ولأنها ذكرت فيها لفظه"القتال" ، في قوله تعالى : ﴿**وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ**﴾[2]

ومن أهم الموضوعات التي عالجتها سورة محمد ما يلي :

- بيان سوء عاقبة الكافرين ، وحسن عاقبة المؤمنين .
- حضّ المؤمنين على الإغلاظ في قتال الكافرين، وفي أخذهم أسرى .
- وعد المؤمنين بالنصر متى نصروا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وتبشيرهم بالجنة وما فيها من نعيم ، وتوعّد الكافرين بالتعاسة والخيبة وتوبيخهم على عدم اعتبارهم واتّعاظهم.
- ذكر من مواقف المنافقين مع النبي صلى الله عليه وسلم ومن دعوته وذكر بعض أوصافهم الذميمة كخداعهم وسوء أدبهم ، وجبنهم إذا دُعُوا إلى القتال .
- بيان أن نفاق المنافقين كان بسبب استحواذ الشيطان عليهم وتوعّدهم بسوء المصير في حياتهم وبعد مماتهم
- توعّد الكافرين بحبوط أعمالهم
- أمر المؤمنين بطاعة الله ورسوله ، ونهيهم عن اليأس والقنوط وتبشيرهم بالنصر والظفر وتحذيرهم من البخل ودعوتهم إلى الإنفاق في سبيل الله
- ذكر طعام أهل الجنة والتفصيل في شرابهم وتنوّع أصناف اللذات لهم ، ومقارنة ذلك بطعام أهل النار وشرابهم .
- بيان صفة عباد الله تعالى المؤمنين و إقرار الله تعالى لهم بالإيمان والإحسان .

2- إحصاء التراكيب في سورة محمد:

[1] محمد الطاهر بن عاشور ، تفسير التحرير والتنوير ، ج 26 ، الدار التونسية للنشر، 1984 ، ص 71

[2] المرجع نفسه ، ص 71 .

من خلال تتبعنا للتراكيب في سورة محمد ارتأينا أن نقدمها مفصّلة كما في الجدول الآتي :

الآية	التركيب	نوعه
﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ﴾(1)	-الذين .... أضل أعمالهم . - كفروا - صدوا - أضل (أعمالهم) - عن سبيل -سبيل الله	- جملة اسمية - جملة فعلية - ش ج ، م. م . إليه - ش ج ، جار ومجرور - ش ج، م. وم.إليه
﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٖ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ كَفَّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَأَصۡلَحَ بَالَهُمۡ﴾(2)	-الذين ... كفر عنهم سيئاتهم - آمنوا - عملوا الصالحات - آمنوا - بما - نُزّل	- جملة اسمية - جملة فعلية - جملة فعلية - جملة فعلية - ش ج ، جار ومجرور - ج ف مبنية للمجهول

الآية	التركيب	نوعه
﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٖ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ كَفَّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَأَصۡلَحَ بَالَهُمۡ ﴾ (2)	-على محمد - هو الحق - من ربهم - ربهم - كفر .... سيئاتهم - عنهم -سيئاتهم - أصلح بالهم - بالهم	- ش ج ، جار ومجرور -جملة اسمية - ش ج ، جار ومجرور - ش ج ، م ، م ، إليه - جملة فعلية - ش ج ، جار ومجرور - ش ج ،م ، مضاف إليه - جملة فعلية - ش ، ج ، م ، مضاف إليه
﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلۡبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلۡحَقَّ مِن رَّبِّهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمۡثَٰلَهُمۡ(3) ﴾	- ذلك... اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم - أن الذين كفروا اتبعوا الباطل - كفروا - اتبعوا الحق - أن الذين آمنوا اتبعوا الحق - آمنوا -اتبعوا الباطل - من رب	- جملة اسمية - جملة اسمية منسوخة - جملة فعلية - جملة فعلية - جملة اسمية منسوخة - جملة فعلية - جملة فعلية

	- ربهم - كذلك .... أمثالهم - يضرب الله ..... أمثالهم - للناس - أمثالهم .	- ش ج ، جار ومجرور - ش ، ج ، م ، مضاف إليه - جملة اسمية - جملة فعلية - ش ج ، جار ومجرور - ش ، ج ، م ، مضاف إليه
الآية	**التركيب**	**نوعه**
﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ۚ ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ ۗ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾(4)	-لقيتم الذين كفروا - كفروا - فضرب الرقاب - ضرب الرقاب - أثخنتموهم - شدوا الوثاق - منا - فداءً - تضع الحرب أوزارها - أوزارها - ذلك - يشأ الله -انتصر - منهم - ليبلوا بعضهم - ببعض - بعضكم - الذي قتلوا ... فلن يضل أعمالهم - قتلوا في سبيل الله - في سبيل - سبيل الله - يضل أعمالهم - أعمالهم	- جملة فعلية -جملةفعلية **جملة جواب الشرط فعلها محذوف (ضرب)** - ش، ج ، مضاف إليه - جملة فعلية - جملة فعلية - جملة فعلية لفعل محذوف - جملة فعلية - ش، ج ، مضاف إليه **-جملة فعلية لفعل محذوف تقديره (افعلوا)** - جملة فعلية - جملة فعلية - ش ، ج ، جار ومجرور - جملة فعلية -جار ومجرور - مضاف إليه - جملة اسمية - جملة فعلية - جار ومجرور - مضاف ، مضاف إليه -جملة فعلية - م . م إليه .
الآية	**التركيب**	**نوعه**
﴿سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ (5) ﴾	- يهديهم ، يصلح بالهم . - بالهم .	- جملة فعلية . - ش ج م ، مضاف إليه .

﴿وَيُدۡخِلُهُمُ ٱلۡجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمۡ﴾(6)	- يدخلهم الجنة عرفها . - لهم.	- جملة فعلية . - ش ج ، جار ومجرور.
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ﴾(7)	- يا أيها .... - آمنوا . - تنصروا –ينصركم. - يثبت أقدامكم . - أقدامكم.	- جملة فعلية . - جملة فعلية . - جملتان فعليتان . - جملة فعلية . - ش ، ج ، م ، م إليه .
﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعۡسٗا لَّهُمۡ وَأَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ(8) ﴾	- والذين كفروافتعسا لهم. - كفروا . - أضل أعمالهم . - تعسا لهم . - أعمالهم . - لهم .	- جملة اسمية . - جملة فعلية . - جملة فعلية . - جملة فعلية . - ش ج ، م مضاف إليه. - ش ج ، جار ومجرور .
﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَرِهُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ(9) ﴾	- ذلك ... ما أنزل الله . - أنزل الله . - أحبط أعمالهم .	- جملة اسمية . - جملة فعلية . - جملة فعلية .
الآية	**التركيب**	**نوعه**
﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَرِهُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ(9) ﴾	- هم كرهوا ما أنزل الله . - أعمالهم .	- جملة اسمية - ش ، ج ، م ، مضاف إليه
﴿۞أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۖ وَلِلۡكَٰفِرِينَ أَمۡثَٰلُهَا(10) ﴾	-يسيروا في الأرض . - في الأرض . - ينظروا . - كان عاقبة الذين من قبلهم . - دمر الله . - عليهم . - للكافرين أمثالها . - للكافرين . - أمثالها.	-جملة فعلية . - جار ومجرور . - جملة فعلية . - جملة اسمية . - جملة فعلية . - جار ومجرور. - جملة اسمية . - جار ومجرور . - م ، م ، إليه .

	- من قبل . - قبلهم .	- جار ومجرور . - م ، مضاف إليه .
﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ لَا مَوۡلَىٰ لَهُمۡ(11) ﴾	- ذلك .... آمنوا . - أن الله ... الذين آمنوا . - مولى الذين. - آمنوا . - أن الكافرين لا مولى لهم . - لهم . -لا مولى لهم.	- جملة اسمية . - جملة اسمية منسوخة. - ش ج ، م ، مضاف إليه. - جملة فعلية . - جملة اسمية . - شبه جملة ، جار ومجرور -جملة اسمية ، منسوخة .

الآية	التركيب	نوعه
﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ(12) ﴾	-إن الله ..... تحتها . - يدخل الذين آمنوا . - آمنوا . - عملوا الصالحات ، تجري . - من تحت / تحتها . - الذين ..... لهم . - كفروا ، يتمتعون ، يأكلون ، تأكل الأنعام . - النار مثوى لهم . - لهم.	-جملة اسمية . - جملة فعلية . - جملة فعلية . - جملتان فعليتان - جارو مجرور/م م إليه . - جملة اسمية . - أربع جمل فعلية . - جملة اسمية . - جار و مجرور .
﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةٗ مِّن قَرۡيَتِكَ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَتۡكَ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ فَلَا نَاصِرَ لَهُمۡ(13) ﴾	-وكأين .... أهلكناهم . - من قرية .	-جملة اسمية . - ش ج ، جار ومجرور .

	- هي أشد قوة . - من قرية . - قريتك التي أخرجتك . - أهلكناهم . - لا ناصر لهم / لهم .	- جملة اسمية . - جار ومجرور . - **مضاف ومضاف إليه ، م وصفي .** - جملة فعلية . - جملة اسمية منسوخة / جار ومجرور .
﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم(14) ﴾	-من كان ..... عمله . - كان على بينة من ربه . - من رب / ربه . - زين له سوء عمله . - كمن / له . - عمله .	-جملة اسمية . - جملة فعلية صلة موصول. - جار ومجرور / م مإليه. - جملة فعلية . - ش ج م إليه /جارو مجرور - مضاف ، مضاف إليه .
الآية	**التركيب**	**نوعه**
﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم(14) ﴾	- اتبعوا أهواءهم . - أهواءهم .	-جملة فعلية - م ، مضاف إليه .
﴿مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ وَلَهُمۡ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡۖ كَمَنۡ هُوَ خَٰلِدٞ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ﴾(15)	-مثل .... كمن هو . - مثل الجنة / التي / وعد المتقون - فيها أنهار / فيها / من ماء/ ماء غير آسن / غير آسن / . - أنهار من لبن . - لبن لم يتغير	- جملة اسمية -م، م / م وصفي / ج فعلية / ج اسمية / جار و مجرور/ مركب وصفي / م م إليه - جملة اسمية خبرها محذوف تقديره فيها . - مركب وصفي

	طعمه . - يتغير طعمه / طعمه . - وأنهار من خمر لذة ./ من خمر / للشاربين . - خمرٍ لذةٍ - وأنهار من عسل مصفى / من عسل / عسل مصفى / ولهم / فيها من كل / كل الثمرات / ومغفرة من ربهم / من رب / ربهم / هو خالد / في النار / سقوا ماء حميما / ماء حميما / قطع أمعاءهم / أمعاءهم/	- ج فعلية / م مإليه . - ج اسمية خبرها محذوف تقديره فيها / جار ومجرور / جار ومجرور . - مركب وصفي. -ج ا ، خبرهما محذوف تقديره فيها / جار ومجرور/ مركب وصفي / جار ومجرور/ جار ومجرور/ جار ومجرور/ م م إليه / ج ا / خبرها محذوف / جار مجرور/ م م إليه / ج اسمية / جار ومجرور / ج ف / مركب وصفي / ج ف / م م إليه
الآية	**التركيب**	**نوعه**
﴿وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنۡ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡ (16) ﴾	- ومنهم من / يستمع إليك / منهم / خرجوا من عند / عندك / قالوا / للذين / أوتوا العلم / قال أولئك الذين / طبع الله / على قلوب / قلوبهم / اتبعوا أهواءهم .	ج اسمية / جملة فعلية / جار مجرور / ج ومجرور/ جملة فعلية / جار ومجرور/ م م إليه/ جملة فعلية / جار ومجرور / ج فعلية / ج فعلية/ ج اسمية / ج فعلية / جار ومجرور / م م

		إليه / ج فعلية.
﴿وَٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ زَادَهُمۡ هُدٗى وَءَاتَىٰهُمۡ تَقۡوَىٰهُمۡ(17) ﴾	- الذين ... زادهم هدى / زادهم اهتدوا / آتاهم تقواهم	- جملة اسمية / جملة فعلية. - جملة فعلية / جملة فعلية .
﴿فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗۖ فَقَدۡ جَآءَ أَشۡرَاطُهَاۚ فَأَنَّىٰ لَهُمۡ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ ذِكۡرَىٰهُمۡ(18) ﴾	- ينظرون / تأتيهم / جاء أشراطها/ لهم / جاءتهم ذكراهم / ذكراهم	- جملة فعلية / جملة فعلية / جملة فعلية / م م إليه / جار ومجرور / جملة فعلية / جملة اسمية المبتدأ مؤخر فيها ذكراهم وخبره مقدم محذوف / م م إليه / .
﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ(19) ﴾	اعلم/ أنه لا إله إلا الله / لا إله إلا الله / استغفر / لذنبك / ذنبك / للمؤمنين / المؤمنين والمؤمنات - والله يعلم متقلبكم / يعلم متقلبكم / متقلبكم ومثواكم	جملة فعلية / جملة اسمية منسوخة/ ج ا منسوخة/ ج فعلية/ جار ومجرور/ م م إليه / جار ومجرور/ مركب عطفي - ج اسمية / ج فعلية / م إليه/ ومركب عطفي في آن واحد .
الآية	**التركيب**	**نوعه**
﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡلَا نُزِّلَتۡ سُورَةٞۖ فَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ مُّحۡكَمَةٞ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلۡقِتَالُ رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ نَظَرَ ٱلۡمَغۡشِيِّ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِۖ فَأَوۡلَىٰ لَهُمۡ(20) ﴾	-يقول الذين / آمنوا / نزلت سورة/ أنزلت سورة / إذا أنزلت سورة / سورة	- ج ف / ج ف/ ج ف / ج ف / مركب إضافي / مركب وصفي / ج ف / جار

	محكمة/ ذُكر فيها القتال/ فيها رأيت الذين / في قلوب / قلوبهم / في قلوبهم مرض / في قلوب / قلوبهم ينظرون / إليك/نظر المغشي / عليه / من الموت / فأولى لهم / لهم	ومجرور/ ج ف / جار ومجرور ، مضاف إليه / ج اسمية / جار ومجرور/ م م إليه / ج فعلية / جار مجرور/ م م إليه / جار ومجرور/ جار ومجرور/ ج اسمية / جار مجرور.
﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُواْ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ(21) ﴾	طاعة وقول / قول معروف / طاعة وقول معروف / عزم الأمر / صدقو الله / كان خيرا لهم	مركب عطفي / م وصفي / ج اسمية خبرها محذوف تقديره خيرا / جملة فعلية / جملة فعلية / ج اسمية منسوخة.
﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ(22) ﴾	عسيتم .. أن يفسدوا / توليتهم / تفسدوا / في الأرض / تقطعوا	جملة اسمية / جملة فعلية / جملة فعلية / جار ومجرور/ جملة فعلية .
﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ(23) ﴾	أولئك الذين / لعنهم الله / أصمهم / أعمى أبصارهم / أبصارهم .	جملة اسمية / جملة فعلية / جملة فعلية / جملة فعلية / مركب إضافي .
﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ(24) ﴾	يتدبرون القرآن / على قلوب أقفالها/ على قلوب / أقفالها .	جملة فعلية / جملة اسمية / جار ومجرور/ مركب إضافي.
الآية	**التركيب**	**نوعه**
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ	إن الذين ارتدوا /	ج اسمية / ج

﴿ ٱلۡهُدَى ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ(25) ﴾	ارتدوا / على أدبار / أدبارهم / من بعد / تبين الهدى / لهم / الشيطان سول لهم / سوّل لهم / أملي / لهم	فعلية / جار ومجرور/ مركب إضافي / جار ومجرور/ج فعلية / جار ومجرور/ جملة اسمية / جملة فعلية / جار ومجرور / جملة فعلية / جار ومجرور.
﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لِلَّذِينَ كَرِهُواْ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمۡ فِي بَعۡضِ ٱلۡأَمۡرِۖ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِسۡرَارَهُمۡ(26) ﴾	- ذلك بأنهم قالوا / أنهم قالوا/ قالوا/ كرهوا/ نزل الله / نطيعكم / في بعض / بعض الأمر / والله يعلم إسرارهم / يعلم / إسرارهم .	- جملة اسمية / ج اسمية منسوخة / ج فعلية / ج فعلية / ج فعلية / جار ومجرور/ م م إليه / ج اسمية / ج فعلية / مركب إضافي .
﴿فَكَيۡفَ إِذَا تَوَفَّتۡهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَضۡرِبُونَ وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَٰرَهُمۡ (27) ﴾	-توفتهم الملائكة/ يضربون وجوههم / وجوههم/ أدبارهم / وجوههم وأدبارهم	جملة فعلية / ج فعلية / م مإليه / م م إليه / مركب عطفي
﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسۡخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُواْ رِضۡوَٰنَهُ فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ(28) ﴾	ذلك...أسخط الله/اتبعوا/ أسخط/ كرهوا رضوانه / أنهم اتبعوا/ رضوانه / أحبط أعمالهم / أعمالهم	ج اسمية / ج فعلية / ج فعلية/ ج فعلية / ج اسمية منسوخة/ مركب إضافي / ج فعلية / مركب إضافي .
﴿أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن	حسب الذين / في قلوب/ قلوبهم/ في	ج فعلية/ جار ومجرور/

يُخۡرِجَ ٱللَّهُ أَضۡغَٰنَهُمۡ(29) ﴾	قلوبهم مرض / يخرج الله أضغانهم / أضغانهم / أن لن يخرج الله أضغانهم .	مركب إضافي / ج اسمية / ج فعلية / مركب إضافي / ج إسمية منسوخة .
الآية	**التركيب**	**نوعه**
﴿وَلَوۡ نَشَآءُ لَأَرَيۡنَٰكَهُمۡ فَلَعَرَفۡتَهُم بِسِيمَٰهُمۡۚ وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَعۡمَٰلَكُمۡ(30) ﴾	نشاء/ أريناكهم / عرفتهم/ بسيماهم / سيماهم / تعرفنهم / في لحن / لحن القول / الله يعلم / أعمالكم / يعلم أعمالكم .	جملة فعلية / جملة فعلية/ جملة فعلية / جار ومجرور/ م إضافي / ج فعلية / جار ومجرور/ م إضافي / ج إسمية / مركب إضافي / ج فعلية .
﴿وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ(31) ﴾	نبلونكم / نعلم المجاهدين / منكم / الصابرين / نبلوا / نبلوا أخباركم / أخباركم	ج فعلية / ج فعلية / جار ومجرور/ مركب عطفي / مركب عطفي / ج فعلية / م مإليه .
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۚ وَسَيُحۡبِطُ أَعۡمَٰلَهُمۡ(32) ﴾	إن الذين ...لن يضرو الله / كفروا / صدوا/كفروا وصدوا عن سبيل/ سبيل الله / شاقوا الرسول وشاقوا/ من بعد / تبين لهم الهدى/ لهم/ يضروا الله شيئا/ يحبط	جملة اسمية منسوخة / ج فعلية / ج فعلية / مركب عطفي/ جار ومجرور/ مركب إضافي / جار ومجرور/ مركب إضافي / ج فعلية / مركب عطفي /

	أعمالهم.	جار ومجرور/ ج فعلية / جار ومجرور / ج فعلية / ج فعلية .
﴿۞يَٰٓأَيُّهَاٱلَّذِينَءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبۡطِلُوٓاْأَعۡمَٰلَكُمۡ(33) ﴾	آمنوا/ أطيعوا الله / أطيعوا الرسول / أطيعوا .... / وأطيعوا / تبطلوا أعمالكم / أعمالكم .	ج فعلية / ج فعلية / ج فعلية/ مركب عطفي / ج فعلية / م مضاف إليه .

الآية	التركيب	نوعه
إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ (34)	إن الذين ... فلن يغفر/كفروا / صدوا / ماتوا/ يغفر/ كفروا وصدوا/ عن سبيل/ سبيل الله / ثم ماتوا / هم كفار/ لهم .	ج إسمية منسوخة / ج فعلية / ج فعلية / ج فعلية / ج فعلية / مركب عطفي / جار ومجرور / م م إليه / مركب عطفي / ج إسمية / جار ومجرور
﴿فَلَا تَهِنُواْ وَتَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلۡمِ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمۡ وَلَن يَتِرَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ(35) ﴾	تهنوا / تدعوا/ تهنوا وتدعوا/ إلى السلم / أنتم الأعلون / معكم/ يتركم أعمالكم / أعمالكم .	ج فعلية / ج فعلية / م عطفي / جار ومجرور/ ج إسمية / جار ومجرور/ ج فعلية / م م إليه .
﴿إِنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ يُؤۡتِكُمۡ أُجُورَكُمۡ وَلَا يَسۡـَٔلۡكُمۡ أَمۡوَٰلَكُمۡ(36) ﴾	الحياة .... ولهو / لعب ولهو/ الحياة الدنيا / تؤمنوا تتقوا / تؤمنوا وتتقوا / يؤتكم أجوركم / يسألكم أموالكم / أموالكم .	ج اسمية / م عطفي/ م وصفي / ج فعلية / ج فعلية / مركب عطفي / ج فعلية / ج فعلية / م عطفي .
﴿إِن يَسۡـَٔلۡكُمُوهَا فَيُحۡفِكُمۡ تَبۡخَلُواْ وَيُخۡرِجۡ	يسألكموها / يحفكم / تبخلوا / يخرج أضغانكم / أضغانكم	ج فعلية / ج فعلية / م عطفي/ ج فعلية / ج فعلية / مركب إضافي .

أَضۡغَٰنَكُمۡ(37) ﴾		
﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبۡخَلُۖ وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦۚ﴾	أنتم هؤلاء/ تدعون/ تنفقوا في سبيل / سبيل الله/ منكم / منكم من / يبخل/ من يبخل / يبخل / من يبخل / يبخل / يبخل / عن نفس / نفسه .	ج اسمية / ج فعلية / ج فعلية/ جار ومجرور/م إضافي/ جار ومجرور/ ج اسمية / ج فعلية/ ج إسمية/ ج فعلية / جار ومجرور/ ج فعلية
الآية	**التركيب**	**نوعه**
﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبۡخَلُۖ وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦۚ وَٱللَّهُ ٱلۡغَنِيُّ وَأَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُۚ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ يَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمۡثَٰلَكُم(38) ﴾	الله الغني / أنتم الفقراء / الله الغني وأنتم الفقراء / تتولوا / يستبدل قوما / ثم لا يكونوا أمثالكم / يكونوا أمثالكم .	ج اسمية/مركب إضافي / ج إسمية / ج إسمية / مركب عطفي / ج فعلية / ج فعلية / مركب عطفي / جملة إسمية منسوخة .

بعد رصد التراكيب الإسنادية وغير الإسنادية الموجودة في سورة محمد ، وجدنا تباينا ملحوظا في نسب تواجدها ، والجدول التالي يبين ذلك

الجمل الفعلية	**150 جملة (39.89%)**	**الجمل الفعلية الماضوية وعددها 93 جملة (62%)**	**الجمل الفعلية المضارعية وعددها 57 جملة (38%)**

الجمل الاسمية	67 جملة	الجمل الاسمية غير منسوخة 53 جملة ،(79.10%)	الجمل الاسمية المنسوخة 14 جملة ، (20.90%)
الجار والمجرور	69 جملة	%18.35	
المركب الإضافي	63 جملة	%16.75	
المركب الوصفي	10 جمل	% 2.65	
المركب العطفي	17 جملة	% 4.52	
المجموع	376 جملة	% 100	

3 جدول (01) يمثل نسب التراكيب المختلفة في سورة محمد

ـالدلالة العامة لسورة محمد :

جلّ ما هو موجود في هذه السورة ، جاء لتحريض المؤمنين على قتال المشركين **"فالقتال هو موضوعها، والقتال هو العنصر البارز فيها، والقتال في صورها و ظلالها، والقتال في جرسها وإيقاعها"**[1].لذا أجمع معظم العلماء على تسميتها بسورة القتال.

وأكّدت على ترغيب المسلمين في الجهاد بوعدهم بجنّة عرضها السماوات والأرض ،**"وفيها وعد المجاهدين بالجنة ، وأمر المسلمين بمجاهدة الكفار ولا يدعوهم إلى السّلم ، وإنذار المشركين بأن يصيبهم ما أصاب الأمم المكذبين من قبلهم"**[2].

كما بيّن المولى عز وجل فيها لعباده المؤمنين ، بأنه لا ينصر المشركين ولا يوفقهم في أعمالهم ، بل يصلح للمؤمنين أعمالهم، فكان ذلك بمثابة التشجيع والدعم المعنوي للمؤمنينوأن نصرهم على أعدائهم آت لا محالة .

كما وصف الجنة ونعيمها للمؤمنين ، والنار وجحيمها للمشركين ، و وصف المنافقين وكشف خاصة عن حالهم إذا نزلت سورة كان موضوعها الدعوة للقتال ،وقلة تدبّرهم للقرآن وحبّهم وتعلّقهم بالدنيا الذي عكسه موالاتهم للمشركين ، **"وتهديد للمنافقين أن الله ينبئ رسوله بسيماهم ،وتحذير المسلمين بأن يُروّج عليهم نفاق المنافقين"**[3] .

وختمت السورة بالوعد الإلاهي للمسلمين بالنصر والتمكين ، وحذّرهم بعد أن يصير إليهم الأمر من الغرور والتعلق بالدنيا والفساد والقطيعة .

4ـ دلالة التراكيب في سورة محمد :

[1] سيد قطب ، في ظلال القرآن ، دار الشروق ، ط 32 ، 2003 م، ص 3278
[2] محمد الطاهر بن عاشور ، تفسير التحرير والتنوير ، ج 26 ، الدار التونسية للنشر ، تونس 1984 ، ص 72 .
[3] محمد الطاهر بن عاشور ، تفسير التحرير والتنوير ، ج 26 ، دار التونسية للنشر ، تونس ، 1984 ، ص 72

4-1- التراكيب الإسنادية :

4-1-1- الجمل الفعلية :

يجمع علماء اللغة العربية على أنها تفيد الحدوث والتجدّد لزمن محدّد والاستمرارية وجملة "كتب التلميذ الدرس" ، أو "يكتب التلميذ الدرس" أو "سيكتب التلميذ الدرس" ، ففي الجملة الأولى استفاد السامع حدوث فعل الكتابة في زمن مضى ، أما الجملة الثانية فقد استفاد أن حدث الكتابة يقع في الزمن الحاضر أو المستقبل أما في الثالثة فلم يستفد إلا من حدوث الكتابة في المستقبل .

وقد تفيد الجملة الفعلية المضارعية (التي فعلها مضارع) على الاستمرارية والتجدّد إذا توافرت القرائن الدالة على ذلك كما جاء في قول المتنبي :

"عَلى قَدرِ أَهلِ العَزمِ تَأتي العَزائِمُ ***وَتَأتي عَلى قَدرِ الكِرامِ المَكارِمُ

وَتَعظُمُ في عَينِ الصَغيرِ صِغارُها * وتَصغُرُ في عَينِ العَظيمِ العَظائِمُ"**

فمعنى هذا البيت هو أمر متجدد على الدوام ، وعند إحصائنا للجمل الفعلية في سورة محمد وجدناها قد سيطرت على التراكيب الأخرى بنسبة **39.89%** ، وهذا الأمر خدم الموضوع العام للسورة وهو تحريض المؤمنين على قتال الكافرين ، تقوية لهم وتهوينا للكفار لأن النكاية في العدو بالقتل وسيلة مثلى لإخضاعه ، قال الله تعالى : ﴿**"فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ"**[1] ﴾ **- سورة محمد الآية 4-**

كما وظفت في مجال أن نصر الله للمؤمنين مشروط بنصرهم لنبيّه وفي ذلك مساندة عظيمة من المولى عز وجل لنبيّه الكريم ، وجاء ذلك في الجملة الشرطية في قوله تعالى : ﴿**"إن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ"** ﴾ **– سورة محمد الآية -7**

"فهي معركة مستمرة من بدء السورة إلى ختامها ، يظللها جو القتال وتتسم بطابعه في كل فقراتها ، وجرس الفاصلة وإيقاعها منذ البدء كأنها القذائف الثقيلة.

"أعمالهم ، بالهم ، أمثالهم ، أهواءهم ، أمعاءهم" ، وحتى حين تخفّ فإنها تشبه تلويح السيوف في الهواء:أوزارها، أمثالها، أقفالها...وهكذا يتناسق الموضوع والصور والظلال والإيقاع في سورة القتال"[2] .

وحتى يحضّ المسلمين على القتال في سبيل الله ومناصرة نبيّهم ، عظّم فضل الشهادة في سبيل الله ، فوعد الشهداء بقوله : ﴿ **"وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ"** ﴾ **– سورة محمد الآية 6 –**

---

[1] أثخنتموهم : أكثرتم فيهم القتل .

[2] سيد قطب ، في ظلال القرآن ، دار الشروق ، القاهرة ، ط32 ، 2003 ، ص 3280 .

ثم ذكر بالمقابل جزاء الكفار بقوله:﴿**"وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ"**﴾ –سورة محمد الآية8–فتلك المقابلة بين جزاء المؤمنين وجزاء الكفار ، تبين الفرق الشاسع بينهم وذلك حتى يختار العاقل أن يكون مؤمنا ، ويختار الأحمق أن يكون كافرا .

ومن بين دلالات الجمل الفعلية في السورة بيان سوء أدب المنافقين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى ﴿:**"وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ"**﴾ –سورة محمد الآية 16-

وأن التكليف بالجهاد في سبيل الله يميز المنافقين من المؤمنين ، لقوله عز شأنه : ﴿ **"وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ ۙ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۖ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ"**﴾ – سورة محمد الآية 20- حيث أن هذه السورة مدنية ، أي نزلت في بالمدينة،**"وقد بدت قرون نفاق المنافقين ، فلما جرى في هذه الصورة وصف حال المنافقين أعقب ذلك بوصف مظاهر نفاقهم ، وذلك حين يُدعى المسلمون إلى الجهاد فقد يضيف الأمر بالمنافقين إذْ كان تظاهرهم بالإسلام سيلجئهم إلى الخروج للقتال مع المسلمين"**[1] ، وذلك أمر ليس بالهيّن ، ومن دلائل الجمل الفعلية في السورة أن الله يرفق بعباده بأنه لا يطلب منهم إنفاق كل أموالهم في سبيل الله وجاء ذلك في قوله جل جلاله ﴿:**"وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ (36) إِن يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ(37)"** ﴾ –سورة محمد الآية 36-37-

فقوله : ﴿ **" لا يسألكم أموالكم"**﴾ يفيد بعمومه وسياقه معنى لا يسألكم جميع أموالكم ، أي إنما يسألكم ما لا يضرّكم ، فإضافة أموال وهو جمع إلى ضمير المخاطبين تفيد العموم فالمنفيّ سؤال إنفاق جميع الأموال ، فالكلام من نفي العموم لا من عموم النفي بقرينة السياق وما يأتي بعده من قوله :﴿**ها أنتم هؤلاء تُدْعَوْن لتنفقوا في سبيل الله"**﴾ –**محمد الآية 38-**

" ويجوز أن يفيد أيضاً معنى : أنه لا يطالبكم بإعطاء مال لذاته فإنه غني عنكم وإنما يأمركم بإنفاق المال لصالحكم كما قال : ﴿ **ومن يبخل فإنما يَبْخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء**﴾ [محمد : 38]"[1]

4-1-2- الجمل الاسمية:

وتفيد ثبوت شيء لشيء ليس إلا ، فجملة **"الناجح مسرور"** أفادت ثبوت السرور للناجح ، من غير النظر إلى الحدث واستمراريته أو غير ذلك .

وقد تخرج عن هذا الأصل (الثبوت) في بعض الحالات فتصبح دالة على الحدوث والتجدد كما لو كان خبرها جملة فعلية مثل :**" الفلاح يحرث الأرض"** ، أو وجدت قرينة على دلالة الحدوث والتجدد وكان خبرها مفردا أو جملة اسمية ، كما في قوله تعالى : ﴿**" إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي**

[1] محمد الطاهر بن عاشور ، ، تفسير التحرير والتنوير ، جزء 26 ، الدار التونسية للنشر ، تونس، 1984 ، ص 106

نَعِيمٍ (13) وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ (14)" ﴾ – سورة الانفطار 13-14 ، فالقرينة هنا هي المدح والذم ، فالأبرار في نعيم مستمر ومتجدد وفي المقابل الفجار في جحيم مستمر غير منقطع وبالإسقاط على سورة محمد نجد أن نسبة الجملة الاسمية هي 17.81% ، والتي قد تبدو للوهلة الأولى أنها لا تخدم موضوع السورة وهو القتال الذي يتلاءم مع الحركية والتجدد والاستمرارية ، لكن حقيقة الأمر تختلف عن ذلك لأنه بإحصائنا للجملة الاسمية وجدنا معظمها خبرها جملة فعلية أو منسوخة ، وهذا ما جعل دلالة الجمل الاسمية يتغير من الثبوتإلى التجدد والاستمرارية والحركية كما في قوله عز وجل: ﴿**"الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ"**﴾ ، فأخبرنا عن الذين كفروا وصرفوا الناس عن دين الله بأنه أبطل أعمالهم، فإبطال أعمالهم حدث يتجدد وقد يتغير إذا أسلموا وعملوا الصالحات، فسيكفر عنهم سيئاتهم ويصلح لهم شؤونهم الدنيوية والأخروية.

وأيضا في قوله تعالى : ﴿ " **إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى ۙ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ"**﴾ – سورة محمد الآية 25-

فخبر الجملة الاسمية "الشيطان **سوّل لهم**" جاء جملة فعلية فأصبحت دلالتها الحدوث والتغيّر بدل الثبوت وعدم التجدّد إذا أن الشيطان زيّن لضعاف النفوس من المنافقين الكفر وسهّله عليهم.

4-2- التراكيب غير الإسنادية :

4-2-1-الجار والمجرور:

فالجار والمجرور هو شبه جملة لابد أن تكون متعلقة بما قبلها ، أي أنها لا تؤدي معنى في الجملة بل تؤدي معنى فرعيا متمّما للمعنى الذي يؤديه ما قبلها من فعل أو غيره نحو :

"ذهب التلميذ إلى المدرسة"

وتتمثل هذه الإضافة في تحديد زمان الفعل أو مكانه أو سببه أو وسيلته أو غيرها من المعاني التي تستفاد من الجار والمجرور في الجملة ، وربط هذه المعاني الجديدة في الفعل وذلك من أجل بيان العلاقة بين الجار والمجرور وبين الفعل وما يشبهه وهذا هو المقصود بتعلق الجار والمجرور وارتباط معناه بمعنى الفعل السابق له في الكلام ، فمثال ارتباط الجار والمجرور بالفعل :**"رسمت اللوحة بالألوان المائية"** ، حيث تعلق الجار والمجرور وارتبط معناها بالألوان بالفعل **" رسم "** ، مع ملاحظة أن الفعل الذي يتعلق به الجار والمجرور قد يكون مذكورا كما في المثال السابق ، أو قد يكون مقدرا كما في قولنا :**" الكتاب في الخزانة"**، فالجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره "استقرَّ" ففي قوله تعالى :**"صَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ"**– سورة محمد الآية 1- ، فالجار والمجرور "عن سبيل" تمّم المعنى مع الفعل "صدّ" قبله وبيّن زمنه ، وجاء حرف الجر "عن" هو حرف أصلي جاء بمعنى "على" ، كما نجده في قوله تعالى : ﴿**" هَا أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ"**–﴾ محمد الآية 38-

فالجار والمجرور "في سبيل الله" متعلق بالفعل تنفقوا ومتمم له وبيّن زمنه المستقبلي .

4-2-2-المركب الإضافي :

بإحصائنا للمركبات الإضافية الموجودة في السورة وجدنا نسبتها معتبرة حدّدت بـ :16.75% وقد ساهمت في توضيح معاني الصورة وإتمامها مثال ذلك قوله تعالى : ﴿ **"وصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ"**﴾ فالمضاف إليه لفظ الجلالة عرّفنا ووضح لنا المضاف "سبيل" أي أن السبيل – سبيل الله ، وقد يكون المضاف إليه على شكل ضمير متصل وذلك للإيجاز والبلاغة وتفادي التكرار مثل قوله: ﴿ **" بالهم ، أعمالهم ، أمثالهم ، أقدامكم ، قبلهم ذكراهم ، أهواءهم ، مثواكم ، متقلبكم ..."** ﴾

4-2-3-المركب العطفي والمركب الوصفي :

جمعنا هذين المركّبين في عنصر واحد لنسبة تواجدهما الضئيلة في السورة حيث كانت المركبات العطفية مقدرة بنسبة 4.52 % بينما كانت المركبات الوصفية مقدرة بنسبة 2.65 % وهذا راجع لموضوع السورة (القتال) ، الذي لا يحتاج إلى كثير وصف أو مركبات عطفية، ففي السورة دعوة للقتال وليس وصف لقتال حدث فالسورة نزلت بعد نشوة انتصار المسلمين في غزوة بدر، فكان نمط السورة توجيهيا إيعازيا يحتاج إلى التراكيب الفعلية أكثر من الوصف والعطف .

5- من مقاصد سورة محمد وفوائدها:

- تحريض المؤمنين على القتال ، تقوية لهم وتوهينا للكافرين .
- النكاية في العدو بالقتل وسيلة مثلى لإخضاعه .
- المنّ والفداء والقتل والاسترقاق خيارات في الاسلام للتعامل مع الأسير الكافر، حيث يؤخذ منها ما يحقق المصلحة للدين .
- عظم فضل الشهادة في سبيل الله .
- نصر الله للمؤمنين مشروط بنصرهم لدينه .
- اقتصارهم الكافر على التمتع في الدنيا بالمتع الزائلة .
- المقابلة بين جزاء المؤمنين وجزاء الكفار ، تبين الفرق الشاسع بينهما ، حتى يختار العاقل أن يكون مؤمنا ويختار الأحمق أن يكون كافرا .

- بيان سوء أدب المنافقين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- العلم قبل القول والعمل .
- التكليف بالجهاد في سبيل الله يميز المنافقين من المؤمنين .
- أهمية التدبر في كتاب الله وخطر الإعراض عنه أو المرور عليه مرور الكرام .
- الإفساد في الأرض وقطع الأرحام من أسباب قلّة التوفيق والبعد عن رحمة الله .
- سرائر المنافقين وخبثهم يظهر على قسمات وجوههم وأسلوب كلامهم .
- الاختبار سنّة إلاهية لتمييز المؤمنين من المنافقين
- تأييد الله لعباده المؤمنين بالنصر والتسديد .
- من رفق الله بعباده أنه لا يطلب منهم إنفاق جميع أموالهم في سبيل الله .

خـــــــاتمة

وفي ختام هذه الرحلة اللغوية الماتعة ، توصلنا إلى النتائج التالية :

- سبق العلماء العرب القدامى علماء الغرب في إشارتهم لمصطلح التركيب من خلال مصطلح الكلام والجملة
- سبق العلماء العرب القدامى – أيضا- علماء الغرب في إشارتهم لمصطلح الدلالة من خلال قضية إثارة ثنائية اللفظ والمعنى ، بدل ثنائية الدال والمدلول .
- البحث في دلالة التراكيب النحوية لم يأخذ حقه كاملا كميدان متخصص في الدراسات وهذا من العراقيل التي واجهتنا في هذا البحث .
- اختلاف علماء النحو في تصنيف الجملة الاسمية المنسوخة خاصة إن كان الناسخ فعلا ناقصا ، هل تصنّف كجملة اسمية أو فعلية .

وفي النهاية لا بأس أن ننوه إلى مجموعة من التوصيات نذكر أهمها :

- ✓ضرورة تعلم النحو ، خاصة للفئات التعليمية ومحاولة تيسيره للطلب لفهم النصوص الأدبية التي على رأسها القرآن الكريم .
- ✓الدعوة لقراءة التراث العربي الإسلامي ومحاولة مقارنته بواقع اللغة العربية المعاصرة وذلك لربط الحاضر بالماضي كمرجعية أدبية ولغوية
- ✓الاهتمام الأمثل بالدراسات اللغوية التي تخدم القرآن الكريم الذي لا تنقضي معانيه المعجزة

وفي الأخير نلتمس العذر عن كل خطأ أو سهو أو تقصير ، لأن أي عمل لا يخلو من عيوب أو نقص ، فرحم الله امرئ أهدى إلينا عيوبنا ، فإننا نعتبر أن أيَّ نقد من السادة أعضاء اللجنة الموقرة هو إثراء للبحث ، وأن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

المصادروالمراجع

أولا:المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم(برواية حفص عن عاصم)
2. إبراهيم السمرائي ، فقه اللغة المقارن ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط4 ، 1987 م
3. إبراهيم قلاتي – قصة الإعراب – دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر 2006
4. ابن جني ، الخصائص ، تح محمد علي النجار ، مطبعة دار الكتب المصرية ط 1952 م
5. ابن فارس ،مقاييس اللغة ، تح : محمد عبد السلام هارون ، دار الجيل ، بيروت ، الجزء 3 مادة (س ن د)
6. ابن منظور ، لسان العرب ، دار الأبحاث ، الجزء 6 ، مادة (س ن د) صدر بدعم من وزارة الثقافة 2008.

7. أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، منشورات دار الكتب العلمية لبنان، (د ط)، (د ت).
8. أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 5 ، 1988
9. بنعيسى عسو أزابيط ، الوجيز في علم الدلالة ، دار الأمان ، الرباط ، ط1 2016
10. التهانوي ، كشاف اصطلاحات الفنون ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط1 ، 1998
11. جرجس ميشال جرجس ، مدخل إلى علم الألسنة الحديثة ، لبنان .(د ط)، (دت)
12. الجوهري، الصحاح ، تح : أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ط4 ، 1990م
13. الزمخشري ، أساس البلاغة ، تحقيق ، محمد باسل عيون السود ، منشورات دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ط 1 ، 1988 ، جزء01 ، مادة (د ل ل)
14. الكتاب ، أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه ،تح،عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط3، 1988
15. سيد قطب ، في ظلال القرآن ، دار الشروق ، ط 4 ، 2003 م.
16. عباس حسين ، النحو الوافي ، دار المعارف ، القاهرة – مصر ، ط3 .
17. عبد القادر سلامي ، التركيب وأهميته اللسانية بين القدماء والمحدثين ، مجلة الآفاق العلمية ، جامعة تلمسان ، الجزائر ، العدد 13 أفريل 2017 .
18. عبد الله بن أحمد الفاكهي النحو المكي ، شرح كتاب الحدود في النحو ، مكتبة وهبة ، القاهرة – مصر ، ط2 ، 1993 م
19. لويس المعلوف ، المنجد في اللغة العربية المعاصر ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ط3 ، 2008 م .
20. مجد الدين بن محمد يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المجيد ، مكتب تحقيق التراث ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، الطبعة 8 ، 2005 ، مادة (س ن د) .
21. محمد إبراهيم عبادة ، الجملة العربية مكوناتها ، أنواعها ، تحليلها ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، مصر ، 2002
22. محمد الطاهر بن عاشور ، تفسير التحرير والتنوير ، ج 26 ، الدار التونسية للنشر 1984
23. محمد بن عمر الزمخشري ، المفصل في علم العربية ، تدقيق د فخر صالح قدارة ، دار عمار للنشر والتوزيع ط 2004
24. محمد يونس علي ، مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بنغازي ، ليبيا ، ط1 ، 2004
25. مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج 1 ، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ط30 ، 1994
26. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، تح: عبد الوهاب السيد عوض الله وآخرين ، مطابع الأوفست ، شركة الإعلانات الشرقية ، 1985 ، ج1

ثانيا:الرسائل:

1. عماد الدين نايف محمد الشمري ، الإسناد بين النحو والبلاغة ، أطروحة دكتوراه ، قسم اللغة العربية وآدابها ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، 2008 .

ثالثا: الدوريات:

1. محمد عبد السلام شرف الدين ، من التراث العربي ، مدى عناية اللغويين بدراسة التركيب ، مجلة اللسان العربي ، الرباط المملكة المغربية ، مجلد 13 ، ط1976 .

الملاحق:سورة محمد

الصفحة الأولى من سورة محمد

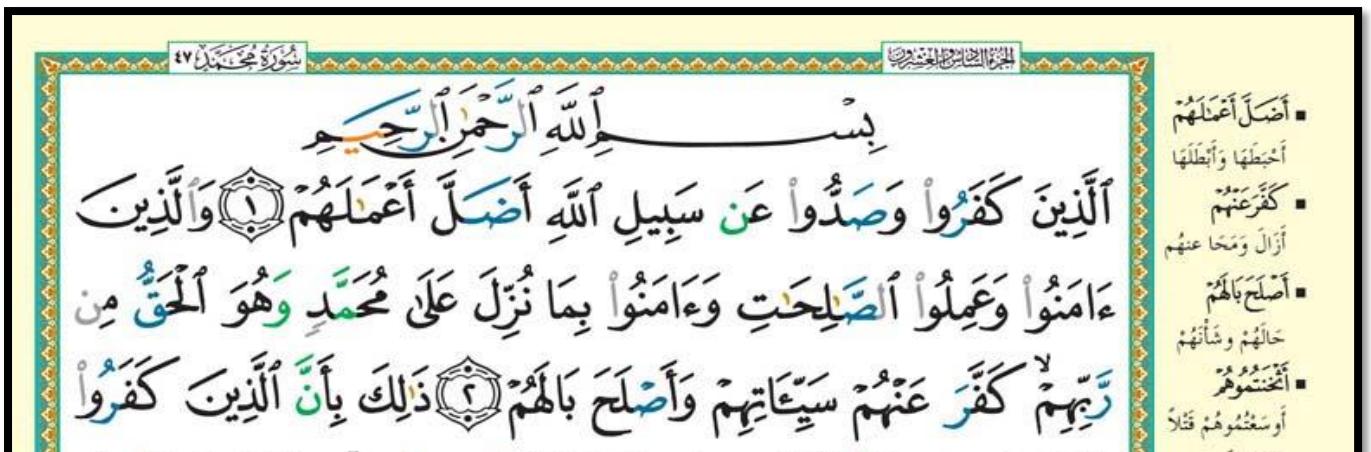

الصفحة الثانية من سورة محمد

الصفحة الثالثة من سورة محمد

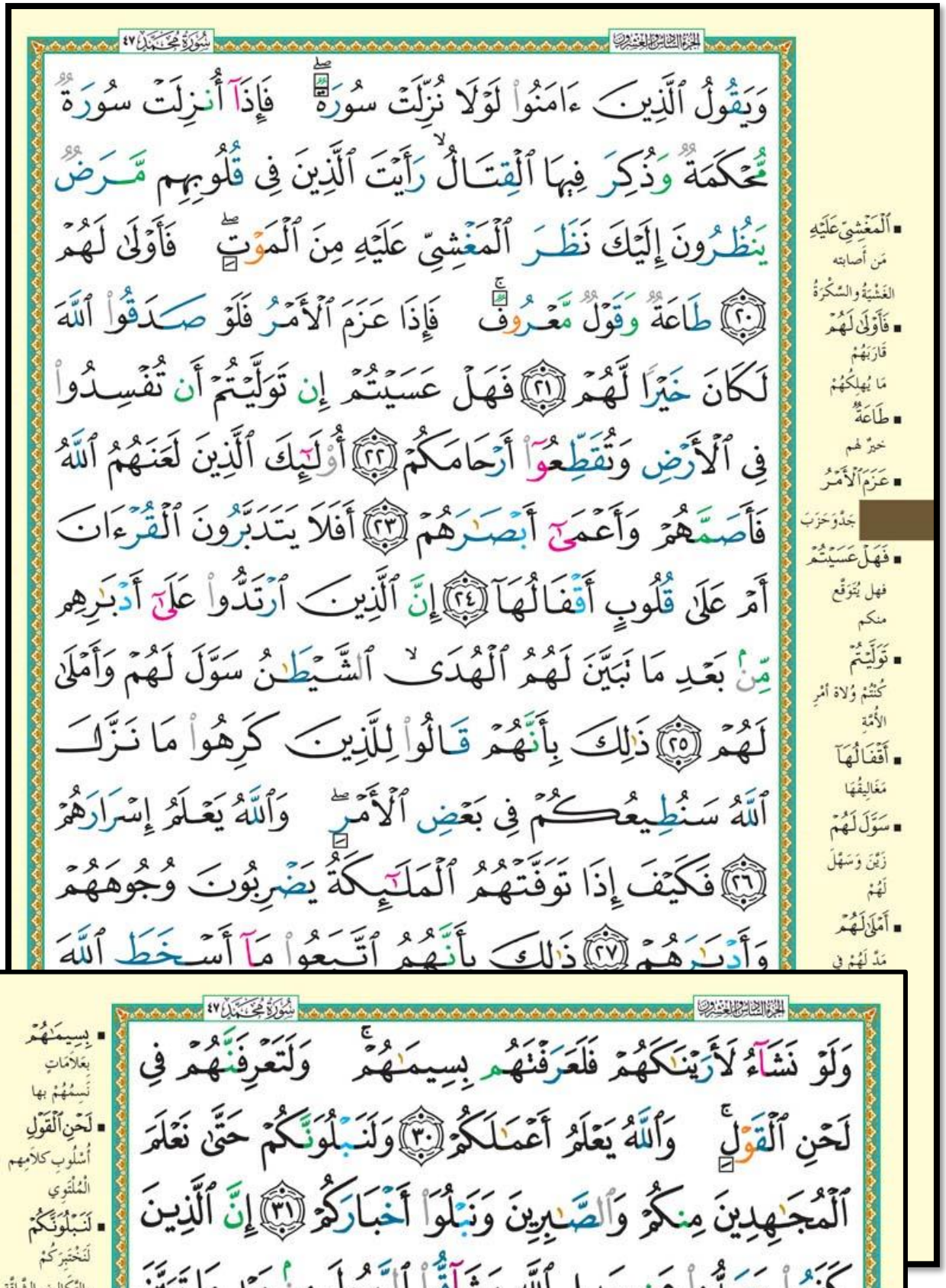

فهرس الجداول:

الفصل	رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
الثاني	**01**	إحصاء التراكيب في سورة محمد	**35-19**
الثاني	**02**	جدول 02 يمثل نسب التراكيب المختلفة في سورة محمد	**36**

فهرس الموضوعات:

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	المقدمة	أ- ج
2	**الفصل الأول : التراكيب في اللغة العربية – علم الدلالة**	**14-4**
3	تمهيد	**5**
4	التركيب بين اللغة والاصطلاح	**9-5**
5	أنواع التراكيب	**9**
6	الاسناد لغة واصطلاحا	**11-10**
7	التركيب الإسنادي	**11**
8	التركيب غير الإسنادي	**13**
9	الدلالة لغة واصطلاحا	**16-14**
10	**الفصل الثاني : الجانب التطبيقي**	**43-17**
11	بين يدي سورة محمد	**19-18**
12	إحصاء التراكيب في سورة محمد	**35-19**
13	الدلالة العامة لسورة محمد	**36**
14	دلالة التراكيب في سورة محمد	**37**
15	التراكيب الإسنادية	**37**
16	التراكيب غير الإسنادية	**41**
17	من مقاصد السورة وفوائدها	**43**
18	خاتمة	**45-44**
21	قائمة المصادر والمراجع	**49-46**
22	الملاحق	**53-50**
23	فهرس الموضوعات	**55-54**
	ملخص البحث	**57-56**

ملخص الدراسة باللغة العربية

موضوع بحثنا الموسوم بدلالة التراكيب النحوية في سورة محمد – دراسة نحوية دلالية - حيث قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين ، فصل نظري وآخر تطبيقي ، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة حيث تناولنا في الفصل النظري العناوين التالية :

- التركيب بين اللغة والاصطلاح
- أنواع التراكيب : " الإسنادية – غير الإسنادية "
- الدلالة بين اللغة والاصطلاح .

أما في الفصل التطبيقي فقد تناولنا العناوين التالية :

- بين يدي السورة
- إحصاء التراكيب في سورة محمد
- الدلالة العامة لسورة محمد
- دلالة التراكيب في السورة .
- من مقاصد سورة محمد وفوائدها .

وختمنا بحثنا بخاتمة أوجزنا فيها ما يلي :

1- أهم النتائج التي توصلنا إليها .

2- تقديم جملة من التوصيات .

وذيلنا المذكرة بمختلف المصادر والمراجع المعتمدة .

Research Summary:

The topic of our research, which is marked by the significance of the grammatical structures in Surat Muhammad - a semantic grammatical study - where we divided the research into two chapters, a theoretical chapter and an applied chapter, in addition to an introduction and a conclusion, where in the theoretical chapter we addressed the following titles:

- The combination between language and terminology
- Types of structures: “attributive – non-attributive”
- The significance between language and terminology.

In the applied chapter, we discussed the following topics:

- In the hands of the Surah
- Counting the compositions in Surat Muhammad
- The general significance of Surat Muhammad
- The significance of the structures in the surah.
- Among the purposes and benefits of Surat Muhammad.

We concluded our research with a conclusion in which we summarized the following:

1. The most important results we reached.
2. Providing a set of recommendations.

We appended the memorandum with various approved sources and references.